قال ولو اضطر رجل فخاف الموت ثم مر بطعام لرجل لم أر بأسا أن يأكل منه ما يرد من جوعه ويغرم له ثمنه وبسط الكلام في شرحه .

قال وقد قيل إن من الضرورة أن يمرض الرجل المرض يقول له أهل العلم به أو يكون هو من أهل العلم به قلما يبرأ من كان به مثل هذا إلا أن يأكل كذا أو يشربه أو يقال له إن أعجل ما يبريك أكل كذا أو شرب كذا فيكون له أكل ذلك وشربه ما لم يكن خمرا إذا بلغ ذلك منها أسكرته أوشيئا يذهب العقل من المحرمات أو غيرها فإن إذهاب العقل محرم